الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كان المعهد من مؤسسات غير رسمية يساهم فى التربية الإسلامية. يُعرف المعهد بإسم "فوندوك" فى دولة إندونيسية. أما كلمة "فوندوك" مأخوذة من كلمة فندوق (العربية) تعني أُوتيل أو مأوى بسيط أو دار ضيافة أو محجّر (كومفري، ٢٠١٨ :٢). وفيها العناصر الخاصة بخلاف المؤسسات الأخرى. ومن عناصرها الخاصة هي الشيخ والطلاب والمساجد والمسكن والكتب الدينية (ذا نور يادي، ٢٠١٠ :١٨).

كان الشيخ عنصرا مهما فى المعهد. والشيخ مؤسس فيه بالإضافة إلى المربي والمعلم و الشريف للطلاب والمجتمع. يتفرغ الشيخ للإسلام كاملا (ظوفير، ١٩٨٢: ٥٥). لذلك فلا يستحيل أن يحصل الشيخ نتيجة عن الأفكار والمشاعر والمعلومات شفهيا كان أو كتابيا. وتكون تلك النتائج معلومة مهمة للحضارة المستقبل. ومن نتائج الأفكار هي كتاب التراث التي تناقش فيها مختلف التخصصات مثل التاريخ والفقه والنحو والصرف والفرائض والفلك وغيرها. وتكون المخطوطة الدينية للمعهد شيأ مهما لخزانة المخطوطات القديمة فى إندونسيا. فإن الجهودة المبذولة لحماية تلك الأعمال بوسائل المكتوبة فى شكل مخطوطات.

تشتمل المخطوطة على المعلومات التي قد سلفت. وتأخذ المعلومات السابقة للحاضر. فلا عجب، تبحث المخطواطات فى إندونيسي بالدراسة الفلولوجية (باريد، ١٩٩٤ :٩). عرف مصطلح فلولوجي منذ القرن الثالث قبل الميلاد. وقالت ناديلا لوبيس (٢٠٠١ :١٧). إن الفلولوجية تعرف بإسم تحقيق النسخ باللغة العربية. وينطبق تحقيق النسخ على مطالعة المعنى فى جوهر النص. أما المحافظة على المخطوطات فشيئ مهم لتحافظ المخطوطات عن التالف. ومن الخطوات لمحافظة المخطوطات التي يبلغ عمرها على عشرات أو مئات السنين كما التالي: تنظيم درجة حرارة المكان التي تخزن فيها المخطوطات بحيث لا يصير متعفنا. وتغلف الأوراق المتعفنة بورق خاص بحيث تصبح الورق صلبًا. وتقتل المساحيق التي تأكل الورق برش الكيماويات (جماريس ، ٢٠٠٢: ٣-٤). فضلا عن المحافظة على خِلقة المخطوطة، يكون الباحث مهتما عميقا بمحتويات المخطوطة. وغرضها لتحافظ فكرة فى النص ليفهم المجتمع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تكتب المخطواطات فى الإندونيسي بلغات مختلفة مثل اللغة البالية والجاوية والسونداوية والملايوية وباللغة الأجنبية. ولذلك،تحتوي المخطوطات على عنوان مختلف. مثلا مجموعة المخطوطات الملايوية في المكتبة الوطنية التي تحتوي على الحكاية والقصص النبوية والتاريخ والقانون والعادات والشعر والأدب الإسلامي وغير ذلك. أما الذي يسترعي المؤلف فهو المخطوطات الدينية في الجاوي الغربية. تُحافظ تلك المخطوطات على المكتبة

والمتاحف والمؤسسات الأخرى التي تأمل بالمخطوطات. وتكون تلك المخطوطات مخزنة فى المجتمع أو مملوكة لشخص من جيل إلى الجيل. فأما المعهد فهو من المؤسسات التي فيها مخطوطات دينية. وكانت اللغة المستخدمة في كتابة المخطوطات الدينية فى جاوي الغربية مختلفة مثل: اللغة العربية والسونداوية والجاوية. وذلك يتأثر بالتبادل الثقافي. تحتوي المخطوطة الدينية على فن من الفنون مثل التوحيد والفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف وقاصدة البردة وأصول الفقيه والتصوف (رونكيل ، ١٩٠٨: ٧-١١).

في جرد المخطوطات، تستعمل البحوث الميدانية (*field research*) بزيارة المعهد "بونتيت بيسانترين" ميرتافدا كولون، أستناجافور، سيريبون، الجاوي الغربية. وفى هذا المعهد مخطوطات مثل كتاب التوحيد وكتاب النحو لشيخ محمد زين وكتاب التصوف للشيخ محمد طهير و مسائل سمرقندي ومجربات والمعراج والعديد من المخطوطات الأخرى. ولذلك يبحث الباحث مخطوطة المعراج.

كانت مخطوطة المعراج تكتب باللغة العربية. ولذلك تحتاج إلى المعرفة المتعمقة عن العربية للإستكشاف والبحث والكشف محتويات المخطوطة. لذلك، إن المخطوطة القديمة لن يقرأها المجتمع بسهولة. ووجدت الأخطاء لمخطوطة المعراج فى كتابتها. كما في الصفحة الثامنة من السطر السادس:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

مَعَهُمَا سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِيْكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ

في السطر السادس كلمة خاطئة هي اَلْمَلَائِيْكَةِ والأصح اَلْمَلَائِكَةِ. ثم فى السطر التاسع:

اَصْغَرُ مِنَ الْبِغَلِ وَاَكْبَرُ مِنَ الْحِمَارِ وَفَحْدُهَا فَحْذَ الْاِنْسَانِ

والكلمة الخاطئة هي فَحْدَ وكلمة فَحْذُ والأصح فَخِذٌ

بخلاف الأخطاء فى الكتابة، عدم ترقيم للصفحات وتلاشي الأحرف في المخطوطات سيعقّد القارئ ليفهمها. ولذلك يحتاج إلى القدرة على فهم اللغة العربية ودراسة الفيلولوجية لكشفها (باريد، ١٩٩٤ :٩). وتكون المخطوطة التي قد بحثت بدراسة الفيلولوجية قادرة على تقديم الفوائد للتخصصات الأخرى مثل: علم اللغة والأدب ولأنتروبولوجي والتاريخ والفولكلور والدينية والقانون والفلسفة (ساو، ١٩٨٥ :٩).

وعند علم النصوص، تحتوي مخطوطة المعراج على بعثة عظيمة لنبي محمد ص م أو ما يسمى بالإسراء والمعراج. وربّ بحث عن المخطوطات القديمة بالدراسة الفلولوجية، فيجب أن يحافظ نتائج أفكار العلماء السابقين في إندونيسيا. ولذلك، يحتاج إلى بحث المخطوطة لحصول على المعلومات المفيدة فى الحاضر. كما وجدنا فى رؤية قسم اللغة العربية وادبها بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج هي : " أن نكون متفوقين

ومنافشين فى مجال اللغة العربية وآدابها على مستوى الآسيان على أساس الخزانة الإسلامية المحلية بحول عام ٢٠٢٥."

كانت المخطوطات ذات قيمة إذا لا تزال أن تقرأ وتفهمها. وهذا أساس الباحثين المهتمين بالبحث فى مخطوطة المعراج. وكانت حالة المخطوطة قديمة وتحولت الورقة إلى اللون الأصفر وكتابة باهتة. بخلاف على خطإ التأليف، يحاول الباحث لكشف مخطوطة المعراج بحيث تسهل قراءتها وفهمها. حتى أن تكون نافعة فى كنوز علمية. ويستعمل الباحث تناصيا لأن يطلب الإرتباط التساوي أو الإختلاف بين مخطوطة المعراج مع الأعمال الأدبية الأخرى. كما ذكرت جوليا كريستيفا في (برادوبو ، ٢٠٠٣: ١٦٧) أن كل نص في العمل الأدبي هو جزء من الإقتباسات لها علاقة بالنص الموجود مع الأعمال الأدبية الأخرى. لذلك العلاقة مع تطور الزمان والمكان بحيث يخلق لاحقًا أوجه تشابه وتعارض في العمل الأدبي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فتحديد هذا البحث كما يلي:

١. كيف وصف مخطوطة المعراج؟

٢. كيف تحقيق النسخ وترجمة نص المعراج؟

٣. كيف العلاقة بين مخطوطة المعراج وكتاب قصة المعراج لنجم الدين الغيطى؟

الفصل الثالث : أهداف البحث

بناءً على تحديد البحث أعلاه ، فإن أهداف هذا البحث كما تلي:

١. لمعرفة الوصف لمخطوطة المعراج.

٢. لمعرفة تحقيق النسخ والترجمة لنص المعراج.

٣. لمعرفة العلاقة بين مخطوطات المعراج وكتاب قصة المعراج لنجم الدين الغيطى.

الفصل الرابع : فوائد البحث

في تطورها، تعتبر دراسة فيلولوجية وسيلة للكشف عن الثقافة التي حدثت فى الماضي. وأما الثقافة فهي اللغة والتاريخ والقصص والعادات وطرق الزراعة والطب والدين وغيرها (عبد الله وآخرون ، ٢٠١٩: ٩). لذلك أن يكون هذا البحث قادرًا على تقديم مساهمات وفوائد من الناحية النظرية والعملية. وأما الفوائد النظرية فهي مساهمات علمية فى دراسة الفيلولوجية خاصة. ومرجع لجميع الأكاديميين فى قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج خاصة. والفائدة العملية لهذا البحث هي أن تحفظ نتائج هذه البحث المخطوطات القديمة فى إندونيسيا.

الفصل الخامس : الدراسة السابقة

أما البحوث القديمة بإستخدام دراسة الفيلولوجية فمنها:

فى عام ٢٠٢٠ م ، رسالة مفتاح السلام بعنوان "مخطوطة الهمزية بوشيري" بي كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ. يحتوي على العلاقة النصية بين مخطوطات الهمزية البوشيري والبرزنجي للإمام جعفر بن حسن البرزنجي. وفى عام ٢٠١٩ ، رسالة إيماس رسماواتي بعنوان "مخطوطة بيان الله لسيخ عبد المحيي" فى كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج دجاتي الإسلامية باندونغ. اشتمل البحث على تعاليم التصوف التي تصورها الشيخ عبد المحيي وهو من أولياء الله المشهورين في الجاوية الغربية.

فى عام ٢٠١٩ ، رسالة سابيلا رحمتياري بعنوان "مخطوطة عجائب خبر المعراج دراسة سردى السيمائية " فى كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ. يحتوي على الأحداث العظيمة التي مر بها النبي محمد ثم تحليلها باستخدام السيميائية السردية.

فى عام ٢٠١٨ ، رسالة يوليا ديوي هزيمة بعنوان "تعاليم التصوف فى النقشبندية من مجموعة مخطوطات قدرية لمتحف جيوسان أولون سوميدانغ" فى كلية الآداب والعلوم

الإنسانية ، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية ، باندونغ. هذه المخطوطة مكتوبة بخط السوندانيز العربي ، وتحتوي على ٨٢ صفحة. يحتوي على التصوف فى طريقة القدرية النقشبندية.

فى عام ٢٠١٧ ، رسالة ريضا ليل الهدى بعنوان "مخطوطة عدو المقصود من معنى وحدة الوجود لعبده الجوني بن إسماعيل" فى كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية ، باندونغ. يحتوي على جوهر خلق الكون. وعرف الوحدة الوجود كالوجود الله فى الداته.

ولذلك يقصد الباحث لبحث مخطوطة المعراج "بونتيت بيسانترين" بالدراسة الفيلولوجية ودراسة التناص (intertekstual). يرجو هذا البحث مساعدة لمحافظة المخطوطات القدية فى إندونيسي. ولأستكشاف القيم الواردة فى الأعمال الأدبية السابقة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس : أساس التفكير

كما ذكرت سيتي بارارة (١٩٩٤ :١١) أن الفيلولوجية يهدف إلى الإكتشاف النص كنتائج الماضية. وأما الموضع فى بحث الفيلوبوجية فهي النص والمخطوطة. وتكون المخطوطات شيأ تجريديا. وكان النص فى دراسة الفيلولوجية شفهيا وكتابيا (سوفريادي ، ٢٠١١ :٩). وكان المنهج فى دراسة الفيلولوجية منهجا وصفيا. والمنهج الوصفي يعرف حالة

المخطوطة كاملة. ذكر عومان فتح الرحمن (٢٠١٥: ٧٩) ومن المراحل في وصف المخطوطة هي تحديد الحالة المادية للمخطوطة وتحديد محتوى النص وسنة النسخ وتحديد التأليف.

وأما الذي يجب على تقديمها فى وصف المخطوطة فهي رقم المخطوطة وحجمها وحالها ونوع الكتابة واللغة والكولوبون (kolofon) وملخص المحتويات. وبعد ذلك، تقديم تحقيق النسخ . وكان تحقيق النسخ لأجل إنتاج نسخة من النص حتى تسهل قراءتها وفهمها المجتمع (سوفريادي ، ٢٠١١ :٩). ومن نوع المخطوطة نوعان المخطوطة الفردية والمخطوطة التعديدية. وأما المخطوطة الفردية فهي المخطوطة الوحيدة ولم تنسخ قط. والمخطوطة التعديدية هي المخطوطة التي تتكون من النسخة المتعددة.

وللمخطوطات الفردية طريقتان هما الطريقة الدبلوماسية (*metode diplomatik*) والطريقة القيسية (*metode standar*). تبحث المخطوطات بدون تغييرات في الطريقة الدبلوماسية وليس لها تأثير كبير. أما الطريقة القيسية فهي تصحيح وتقويم النص من الأخطاء والكتابة (لوبيس، ٢٠٠١ :٩٤). و ذكر إدوار جماريس (جماريس ، ٢٠٠٢) ومن المراحل فى تحقيق النسخ بإستخدام الطريقة القيسية فهي تقديم الترجمة الصوتية للنص وتقديم التصحيحات للأخطاء الواردة في النص وتقديم ملاحظات التحسين وتقديم التفسيرات وتعليقات على المعلومات المتعلقة بالنص وتقسيم النصوص إلى عدة أقسام وقائمة المصطلحات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ووجد أربع طرائق فى بحث المخطوطة المتعددة، منها الطريقة الأساسية (metode landasan) والطريقة المشتركة (metode gabungan) والطريقة الموضوعية (metode objektif) والطريقة البديهية (metode intuitif) . وذكر سودارديي (٢٠٠١:٢٨) إستخدمت الطريقة الأساسية للمخطوطة ذات الجودة العالية. وتستخدم الطريقة المشتركة بجمع النصوص من المخطوطة. وأما الطريقة الموضوعية فهي الطريقة المستخدمة في بناء القرابة أو العلاقات للمخطوطات فى الأخطاء المماثلة. والطريقة البديهية تأخد أفضل المخطوطات وتنسخها.

وتبحث المخطوطة بدراسة الفيلولوجية والتناس. ويكون التناص لكشف العلاقة بين المخطوطة. ذكرت جوليا كريستيفا في (فردوف، ٢٠٠٣ :١٦٧) أن كل النص الأدبي فهو جزء من إقتباس له علاقة بالنص الموجود في الأدبية الأخرى. ذلك علاقة بتطور المكان والزمان بحيث يخلق لاحقًا أوجه تشابه وتعارض في الأدبي. في رؤية جوليا كريستيفا للتناص, أما التناص فهو العملية اللغوية والحركة من نقطة إلى نقطة أخرى بدون الحيكال المناسب (عملية استطرادية) proses diskursif. وفيها علاقة بين أنظمة الإشارة (*system penanda*). أما أسباب التناص فالمؤلف يقراء الأدبية السابقة. ولذلك، تتشابه الأعمال الأدبية التي كتبها المؤلفون أو تشير إلى الأعمال الأدبية السابقة.وتكون المادة المكتوبة نتيجة عن النصوص المتاحة.

وأما أساس التفكير فى هذا الحث فهي :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

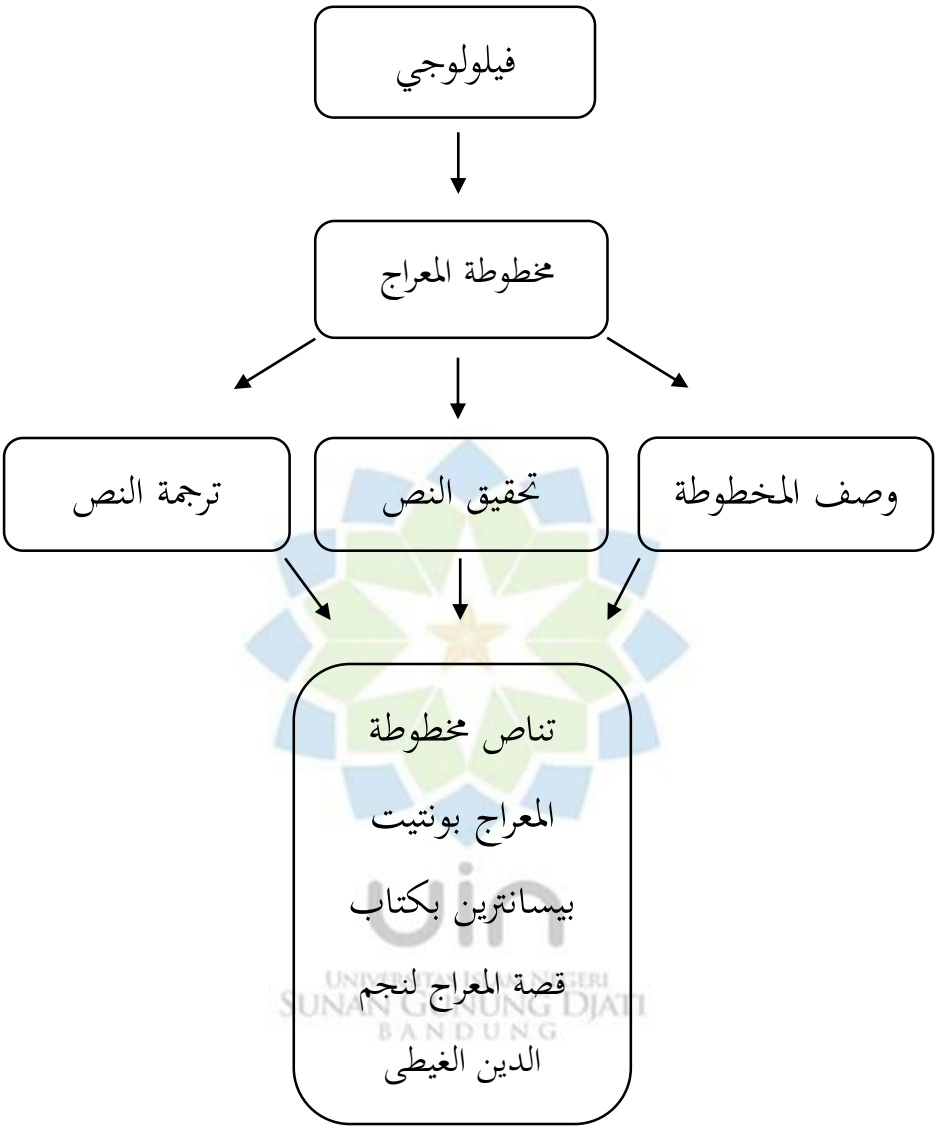

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع : نظام الكتابة

أما نظام الكتابة فى هذ البحث فهو :

الباب الأول : مقدمة تحتوي على خلفية البحثية وتحديد البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والدراسة السابقة وأساس التفكر ونظام الكتابة.

الباب الثاني : الأساس النظري يحتوى على دراسة الفيلولوجية و تحقيق النسج كوصف المخطوطة وترجمة النص والترجمة الصوتية ودراسة التناص (intertekstual).

الباب الثالث : منهجية البحث تحتوي على طريقة البحث وخطواته.

الباب الرابع : تحليل البحث يحتوي على وصف المخطوطة وتحقيق النسخ والترجمة الصوتية وترجمات النص. ثم تكون دراسة التناص لكشف العلاقة بين مخطوطة المعراج وكتاب قصة المعراج لنجم الدين الغيطى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الباب الخامس : الإختتام يحتوي على النتائج والإقتراحات.